

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة بشرية إنماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى انعم بها على الإنسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: "الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان".<sup>١</sup> فاللغة هي إحدى الأدوات التي إستخدمها الناس ليوصل الفكرة في تفكيره. ومن إحدى اللغات التي إستخدمها الناس فهي اللغة العربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.<sup>٢</sup>

واللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه

<sup>١</sup> طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، (الأردان: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ٥٧.

<sup>٢</sup> مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ٧.

أيضا في الاتصال والتواصل.<sup>٣</sup> فاللغة لها أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهذه المهارات الأربع مشهورة بين أهل اللغة بالمهارات اللغوية.

أما تعليمها ينقسم إلى نظرتين. الأولى نظرية الوحدة وهي النظرية التي تذكر بأن اللغة العربية واحدة مترابطة، فلا تقسم فروعاً متفرقة يخصص لكل فرع منها كتاب خاص ويدرس في حصة خاصة، وإنما يتحد موضوع تدور حوله الدراسات اللغوية في وقت واحد. إذن يشتمل تعليمها على المهارات اللغوية الأربع ليس بعضها لأن اللغة مرتبطة وتتكون على العناصر المختلفة التي لا يمكن أن تقسمها بالتعليم الخاص. والثانية نظرية الفروع وهي النظرية التي تذكر بتعليم العربية فروعاً مستقلة من قراءة وتعبير ومحفوظات وقواعد وغيرها. ويكون لكل فرع منهج خاص، كتاب محدد وحصة مقررة.<sup>٤</sup> هناك كثير من الأشياء التي تجب أن يهتم المعلم في تعليم اللغة العربية. منها محاولة كبيرة، والإبكار، والوسائل التعليمية المناسبة،

<sup>٣</sup> طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ٥٩.

<sup>٤</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ٥٧.

واستعمال المدخلية والطريقة والاستراتيجية التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة.<sup>5</sup>

وأما هدف تعليم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب لديهم مهارات لغوية، أي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبالواقع فإن كثيرا من الناس يشعرون على الصعوبة في تعليم اللغة الأجنبية ولاسيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول كل منها جدال

---

<sup>5</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012),27.

طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى.<sup>٦</sup>

فالطريقة تنمو وترتقي يوماً بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قد اهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة وطريقة المباشرة والطريق السمعية الشفوية وغيرها.<sup>٧</sup> الطريقة هي عاملة مهمة لأنها تحدد نجاح التعليم أم لا في قصده. قال ملبانط سوماردي التي تنظر في الغالب في التعليم اللغوي هي طريقة. وغالبا ما تقييم نجاح ام لا في تعليم اللغة هي الطريقة المستخدمة، لأن طريقة تحديد المحتوى وكيفية تدريس اللغة.<sup>٨</sup> من بعض هدف طريقة تعليم اللغة هي أن يكون الطلاب لديهم مهارة القراءة.

<sup>٦</sup> دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٢)، ٢٠.

<sup>٧</sup> دكتور علي الحديدي. بدون السنة. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب. دار المعارف،

القاهرة. ٥٠.

<sup>٨</sup> Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), 7.

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.<sup>9</sup>

هناك المشكلات الكثيرة في تعليم القراءة، منها، وجود اختلاف لغة التلاميذ باللغة العربية من جهة القراءة وغيرها. وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. ومنها، وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للتلاميذ، لأن بعضهم لم يدرسوا اللغة العربية في مراحلهم الدراسية الابتدائية. وبسبب تلك المشكلات تعليم مهارة القراءة لم يتصل إلى الأهداف الدراسية المرجوة.

<sup>9</sup>دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنائية، ١٩٩٣

تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية "الهداية" غتسرابي غبوغ قدس استخدام المعلم الطرق التقليدية لايزال استخدام الطرق التقليدية في مهارة القراءة. المعلم يعلم كيفية القراءة ثم يترجمها. فإنه يسبب الطلاب لا يفهمون محتويات القراءة و يسبب الطلاب بالملل.

ولذلك تحتاج الإستراتيجية المناسبة لترقية مهارة القراءة ليسهل الطلاب في درسها. ومن بعض الإستراتيجية هي التعلم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعليم والطلاب ليس كوبا فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما هو موضح أعلاه.<sup>10</sup>

واعتمادا إلى منهج ٢٠١٣ الذي يطبق طريقة التعلم العلمي ، حيث تشمل أنشطة التعلم الأساسية المراقبة وطرح الأسئلة وجمع المعلومات ومعالجة المعلومات والتواصل. ومهارة مراقبة الأشياء قبل القراءة هي الكفاءة التي يجب أن يتقنها الطلاب. ويجب أن تكون

---

<sup>10</sup> Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM* , (Jakarta:PT.Bumi Aksara, 2015), 77.

الكفاءة في مراقبة وسائل الإعلام لفهم المواد قبل القراءة في مواد مكتفة باللغة العربية هي العملية الأولى لنجاح التعلم اللاحق. وانتباها بأهمية هذا المنهج أرادت الباحثة تطبيق *PREP Technique* في تعليم الفهم مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م. و في وقت آخر كان تعليم قراءة الفهم بتطبيق *PREP Technique* سيقابل بتعليم قراءة الفهم بدون تطبيق ذلك المنهج.

### ب. أسئلة البحث

- بناء على الشرح السابق، فُتقدَّم أسئلة البحث كما يلي:
١. كيف تطبيق استراتيجية *PREP Technique* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م؟
  ٢. هل هناك اختلافات كبيرة في مهارة القراءة بين التلاميذ الذين يستخدمون استراتيجية *PREP Technique* مع التلاميذ الذين لا يستخدمون استراتيجية *PREP Technique* في الفصل الحادي

عشر بمدرسة الثانوية نُهضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس  
سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م؟

٣. ما مدى فعالية استخدام استراتيجية *PREP Technique* في تعليم  
اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل  
الحادي عشر بمدرسة الثانوية نُهضة العلماء الهداية غتسرابي  
غبوغ قدس سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق استراتيجية *PREP Technique* في تعليم اللغة العربية  
لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر  
بمدرسة الثانوية نُهضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس سنة  
الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م

٢. لمعرفة هناك اختلافات كبيرة في مهارة القراءة بين التلاميذ الذين  
يستخدمون استراتيجية *PREP Technique* مع التلاميذ الذين لا  
يستخدمون استراتيجية *PREP Technique* في الفصل الحادي  
عشر بمدرسة الثانوية نُهضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس  
سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م



٣. لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية *PREP Technique* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نھضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس سنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م

#### د. فوائد البحث

حيثما تحقق الباحثة أهداف البحث تتوقع أن يكون البحث له فوائد النظرية والتطبيقية، كما يلي:

##### ١. الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة استراتيجية *PREP Technique* في تعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نھضة العلماء الهداية غتسرابي غبوغ قدس.

##### ٢. الفوائد التطبيقية

(أ) لطلاب: من المتوقع استخدام نتائج هذه الدراسة لمساعدة الطلاب على تحسين مهارة القراءة باستخدام *PREP*

*Technique*

ب) للجامعة: مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة الاسلامية الحكومية بقدس.

ت) للمعلم : نتائج هذه الدراسة يمكن أن تضيف المعرفة والرؤية إلى مدرس اللغة العربية حول الابتكارات الجديدة في التعليم وفهم القراءة. واحد منها هو باستخدام *PREP Technique* لتحسين مهارات القراءة.

ث) للمدرسة: توسيع المعارف وإعطاء المدخلات لترقية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ *PREP Technique* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجنب سوء الفهم في هذا البحث، يؤكّد الباحث تعريفًا عن المصطلحات التي يستخدمها البحث، كما يلي:

## (١) فعالية

مؤثر،<sup>١١</sup> وأما فعالية في موضوع البحث فهي تأثير العمل في كفاءة التعليم. والمعنى المراد من لفظ الفعالية في هذا البحث هو فعال ام لا تعليم مهارة القراءة باستخدام *PREP Technique*.

## (٢) استخدام

لفظ استخدام مصدر من استخدم - يستخدم - استخداما أي اتخذه خادما. وسأله أن يخدمه و استوهمه خادما.<sup>١٢</sup>

*PREP Technique* (٣)

نشاط قبل القراءة يمكن أن يساعد الطلاب لفهم القراءة التي لدى الطلاب كنقطة بداية يمكن أن نفهم القراءة جيدا.

(٤) ترقية : مصدر من رقى - يرقى - ترقية بمعنى رفعه و صعبه وقدمه وحسنه.<sup>١٣</sup> ويقصد في هذا البحث فيها سعي لارتفاع مهارة القراءة.

## (٥) القراءة

<sup>11</sup> احمد ورسون منور، قاموس عربي- اندونسي، ١٩٩٧

<sup>12</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة،

١٩٧٢، ٢٤٤.

<sup>13</sup> لويس معلف، المنحد في اللغة و العلام، بيروت دار المشرق

القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ<sup>١٤</sup> ذهنية.



---

<sup>١٤</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، ٥١.